

سلسلة الهدى والنور }7301} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الشاهد اذا ما جاءوا مثل هذا المثال لا شك انه سيجد بعض المحدثين يضاعفون الحديث الثاني وهو شاي حار كيف يستطيع ان يأخذ بحديث يقول يتوضأ بحديث لا يتوضأ اما ان يجري يرحمك الله. اما ان يجري عملية تصفيه - 00:00:00

ويشتريه من احد الاحاديثين اذا كان هناك مجال من الناحية الحديثية والا لابد ان ينتقل من المجاز الحديثي من المجالس الفقهية فيوفق بين الحديثين وهذا يحتاج الى شك الى معرفة القواعد العلمية الاصولية - 00:00:26

فاما كان طالب العلم بهذه المثابة الجواب انه لا يجب عليه ان يسأل اهل الذكر لاننا نحن نقول في كثير من اجوبتنا ومحاضراتنا ان ربنا عز وجل في مثل قوله تعالى اسأل اهل ذكري ان كنتم لا تعلمون - 00:00:51

قد جل جل المجتمع الاسلامي بس مين قسم يجب عليه السؤال وقسم يجب عليه الجواب وليس هناك حل وسط مرتبة وسطى اما اهل علم فعليهم ان يجيبوا واما غير اهل العلم - 00:01:16

وعليهم ان يسألوا اولئك هكذا فطلاب العلم اذا وصلوا الى المرتبة انهم علماء وهؤلاء صاروا علماء وليسوا بحاجة الى ان يسألوا اهل ذلك والا فهم داخلون في عداد الجمهور الذين عليهم - 00:01:40

ان يشهدوا اهل العلم فمن وجد في نفسه هذه القدرة العلمية لنقل الان معرفته باللغة العربية معرفته بعلم اصول الحديث والجرح والتعذيب معرفته باصول الفقه وقضى على ذلك شطرا من الزمان - 00:02:03

يخترن نفسه في استنباط الاحكام وعرضها على ما اه درس وللعلماء الذين اختلفوا في كثير من المسائل هذا ليس يجب عليه ان يسأل عن العالم اما اذا كان ليس كذلك - 00:02:26

فنحن نعتقد آ قول الذين قالوا بانه لابد من الرجوع الى اهل العلم. لكن هذا لا يحظوا شيئا من قيمة الاتباع فيجب ان نعرف ان هناك ثلاثة مراتب فيما يتعلق بهذا المجتمع - 00:02:43

الذى آ جعله ربنا عز وجل من حيث المعرفة بالعلم والجهل به قسمين كما ذكرنا انفا فهناك مرتبة وسطى فاكثر الناس هم مقلدون اه حرام حرام حلال هذا هو التقليد - 00:03:08

وهذا الذي نحن نحذر منه المجتمع الاسلامي ان يقع في مثله لانه يجب عليه ان ينطلق في عبادته لربه ليكون على بصيرة من دينه كما قال تعالى قل هذه سبلي - 00:03:31

ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين فالمقلدون ليسوا على بصيرة حتما لكن المتبعون الذين من زينهم ان يعرفوا انه قول هذا العالم او ذابح - 00:03:53

هو نابع من دليل من كتاب الله او حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز لاحد ان يخالفه او هو الرأي والاجتهاد والرأي والاجتهاد معرض للخطأ وللصواب هذا انما يفعله - 00:04:17

قلة من جمهور المسلمين الراشدين وهم الذين نسميه بالمتبعين فليس من الضروري ان يصبح هؤلاء علماء لكن ايضا لا اقول ليس من الضروري بل ليس من الجائز ان يظلوا في مصاف مقلدين - 00:04:41

فهناك مرتبة وسطى لا هم علماء ولا هم مقلدون وانما هم متبعون للعلماء على بصيرة من دينهم هذا هو الرأي وحاجمنا الان.

هذه الجلسة وعسى ان نراكم مرة اخرى - 00:05:02

في عودتكم الى العمرة وعمره متقبلة ان شاء الله هدول جايين بقولوا يعني بس عشان الشيخ الاسئلة هذى. طب روحوا عمرة وهذا. قال لا الان اول شي شيخنا وقد لا نعود الا بعد سنة وسنة كنير وتنذكرتهم الفين وخمسينية دينار. بعددين احنا بدننا نعتبرهم انهم ابعاد بروح لهم بالشتا - 00:05:23

ربع ساعة رايق بتصرير مسلا اجابة السعر. وفروا علينا هو فاقد يعني ووافقت عاجبك يالا يحکى عنك انك عجزت ان يباشر رجل تدريس العلوم الشرعية بالنسبة للبنات. بشرط ان يكون بشرط ان يكون متزوجا تقىا - 00:05:53

دون ان يكون حجاب ساتر بينهما. فنرجو التدليل على ذلك من الكتاب والسنة. لوجود ذلك وهل فعله احد من سلفنا رضي الله عنهم اه سلفنا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

حيث جعل يوما خاصا للنساء يعلمهم امر دينهم وليس عندها دليل اخر اكثرا من ذلك ولهذا اشترطنا ان يكون هذا المدرس اه متزوجا ومتديننا وتقىا وريعا وما ادري اذا كان بلغكم اني اشترط شرطا اخر في السؤال ام لا - 00:06:35

ان يكون ايضا يعني ما يكون شابا ولو كان متزوجا وانما ان يكون شيخا وحسبك مني الا تسمع مع كلمة شيخ ثانيا ان يكون شيخا يعني مسنا والغرض من هذا واضح جدا - 00:07:05

وهو وضع السجود والذرائع بين هذا المدرس الذي يبتلى بالتدريس على النساء وبين ان يفتتن به او يفتتن هو بغيره هذا هو وليس عندها اكثرا من هذا وهادسي اللي تفرعننا هذا السؤال - 00:07:29

اتفضل. مجال التدريس فأغلب جل المدارس في الجزائر مختلطة وكثير من الشباب المسلمين او اغلب هذا لا نريد يعملون في مجال التدريس نحن لا نريد الاختلاط في اي وجه من الوجه. ولا يجوز حين ذاك التفتیش - 00:07:51

والعمل لانهم اذا عملوا في المؤسسات الحكومية فالامر اشد وامر اختلاط اكثرا من المدارس وايضا علما بان اه كانت هناك ثمرة طيبة من الاخوان فيما يخص دعوة هؤلاء الشباب في المدارس - 00:08:08

انت لما تسائلني تقول ما العمل؟ عمل من من الناس ماذا نفعل يعني مثلا كانك تعني ان هناك بعض الشباب الملتزمين وانهم مبتلون بهذا التدريس. طيب هل في الاسلام شيء اسمه - 00:08:27

الغاية تبرر وسيلة ما في شيء بس يمكن عند الذين يعلمون العمل السياسي فيه شيء من هذا الذي اكيد اه فحينئذ نحن ما نقول انه ما دام لا يوجد من يدرس - 00:08:53

التدريج على وجه الشرع تماما فنحن لازم نتسامح وهذه مصيبة لا تقف عند مسألة تدريس في المجتمع المختلط هذا ربما تسمعون كما نسمع ان هناك اه طالبات في كلية الطب يتولى معلمون الطب - 00:09:19

وما عدا علم انه هذا التعلم اخطر من هذا التعجب الذي جاء سؤال فيه لانه فيه اختلاط اكثرا فقد يصل الامر احيانا كما نشاهد في بعض مستشفىات ان تقف الفتاة بجنب الفتر - 00:09:48

وان يلتقي الرأسان معا في فحص مريض ما او جرثومة ما او الى اخره حتى فيكاد الناظر من قريب او من بعيد اه ان يقول لم لم يبقى الا التماس - 00:10:10

اه مع ذلك يوجد في بعض الدعاة اسلاميين من يجيز ان تطلب الفتاة المسلمة مثل هذا العلم لانه سيقول من يعالج نساعنا هذا سؤال وارد بطبيعة الحال فهو يقول احسن ما يتولى معالج نسائنا الرجال - 00:10:29

اذا المعلم بنات الطباب ونحو ذلك هنا نقول كما قلنا فيما بعض الشيء فيما يتعلق بالعمل السياسي نحن لا ننكر لانه يجب ان يكون هناك نساء متعلمات كل علم هن بحاجة اليه - 00:10:58

هذا لا بد منه لانه هذا فرض كافية لكن البحث هل هذا الامر الواجب من التعلم للعلوم المفروضة كفائيها يباش شرعا باي سبيل كان اي سواء كان هذا السبيل موافقا للشرع او مخالفها - 00:11:20

مثلا من جملة المخالف للشريعة هو هذا الاختلاط قد يقول كثيرون ونعلم هذا واقعيا نعم وهذا مما جاءت الاشارة اليه في الرسالة

السابقة انه يجب ان نغض النظر عن ارتكاب بعض المحرمات - 00:11:41

حتى يتحقق الغاية من الذي يتغىبه المجتمع الاسلامي المجتمع الاسلامي يريد طبيبات ولا سبيل الان الى ايجاد طبيبات الا بهذا الطريق غير المشروع وهو الاختلاط مثلا نحن نقول لا يجوز هذا - 00:12:02

لكننا في الوقت الذي نقول هذا نحن نعرف واقع الامة الاسلامية في كل زمن حتى في الزمن الاطهر الانور ان المسلمين والمسلمات ما كانوا جمیعا سواء في تقوى الله عز وجل - 00:12:25

هذا التفاوت موجود وبخاصة الزمن الحالي لأن هؤلاء الناس حينما يقولون يجب تعلم هذا العلم ونحوه باي سبيل كان ويسموننا نعارضهم يقولون اذا سبقى الامر بيد الكفار حتى قال بعضهم فيما يتعلق بالصياغة - 00:12:46

وبيع الذهب قال لي قائم على تعامل ربوي مكشوف قالوا هذا لا بد منه لانه ايضا سبقى الامر في يد ايش النصارى كما هو يعني متواتر في الكثير من البلاد الاسلامية - 00:13:18

نحن نقول كما هو الواقع ان الكفار الذين لا يحرمون ولا يحللون هم الذين يقومون ببعض الاعمال التي هي محرمة عندنا هذا بطبيعة حال مثال الصياغة لكن ليس مثال الطبابة المتعلقة بالنساء لكن يأكل شيء اخر - 00:13:35

النساء اليوم فسيسمعن قولين متبادرين يجول للفتاة المسلمة ان تطلب علم الطب في هذه الجامعات المختلفة القول الثاني لا يجوز لما فيه من صلات وهذا حرام وفيه تعريض للشخص المختلط بالفساد - 00:14:09

كل من القولين سيوجد له اتباع ولا شك ولا ريب حينئذ نعرف نحن بتجربة الواقع الملموس ان نقول الاول الذي نحن نقطع بمخالفة دين الشريعة سيبتباها طائفة من النساء ويتعلمن علم الطب - 00:14:38

كما تتعلم الكافرات اللاتي لا يحرمن فاذا حصل هذا وهو حاصل كما هو واقع حينئذ سينأتي دور الفتيات المسلمات الملزمات فبديد ان يتعلمن تحت ايدي شباب ورجال يصرن يتعلمنا على ايدي هؤلاء النساء المسلمات - 00:15:02

فاذا المحذور الذي يتوهمنه هو وهم وليس حقيقة وبهذه الطريقة نحن نجمع بين الابتعاد عن المفسدة في ذوات انفسنا ويقوم غيرنا بذلك الواجب الذي لا يجب علينا اصالة لانه فرض كفائي - 00:15:33

ولا يجوز بالتالي لنا ان ندخل انفسنا في مواضع الفتنة او التهمة هذا هو رأيي في هذه المسألة المتفرعة من المسألة الاولى. يعني فمن هذا انه من واجب الشباب المسلم اليوم يترك التدريس. اي نعم - 00:15:58

اترك التدريس مش مطلقا التدريس المختلط يعني هو معلم استاذ معلم بس حتى لا يسجل نعم حتى لا يسجل. تفضل ايه اي نعم اه كان قسم كبير منها قائم على هؤلاء الاخوة الذين جلسونا - 00:16:17

بعد ما انكر هذا وآآ يعني يفتح الله على ايديهم بان يدخل الاسلام بالتزاما من الطلاب والطالبات فاذا ترك هؤلاء الاخوة تدريس الان في هذا الوقت الحرج مسافة وهذا الذي اشرت اليه ان - 00:16:46

يا اخي المسلم لا يجب ان يكون كبس الفداء الا بالحق انا قلت في بعض الجوابات قول مسألة الطبيبات انا عندي بنت عندي اخت ما اجعلها كبس الفداء لانه لابد للمجتمع الاسلامي - 00:17:08

انه يكون فيه طبيان هذه حقيقة لابد منها صح ولا لكن انا لا اجعل اختي ولا ابنتي كبسا حذاء اي لتحقيق ذلك الفرد الكفائي انا لا افادي بالتي او باختي - 00:17:35

الموضع التي قد تفتتن في دينها في ارضها في في الى اخره فمجال الامر هو ان يقوم به غير ابنتي وغير اختي وغير بنتك وغير اختك واسعة جدا فلماذا نحن نفسح المجال - 00:17:54

للصالحين والصالحات ان يعرضوا انفسهم من اجل مصلحة غيرهم مع وجود من حقك من اولئك الناس اما الذين لا يباهدون بالحرام الحال او الذين يأخذون فتاوى منحرفة كما اشن امنا - 00:18:17

فهم ينطلقون بناء على هذه التشاور كما يقول الهامة في بعض المسائل اه نحنا بنحطا بارادة الشيخ يسمعون هذا الكلام؟ اه بنحطها برادة الشيء لكن نحن لا يجب ان نكون كهؤلاء العامة - 00:18:38

اذا اتقينا الله نعم اه لكن هو المشكلة يا استاذ انه هل هو ضامن نفسه لما يلتج هذا المولد انه هو لا يفتن بيديه ايه لكنها قائمة قائمة وانت خارج التدريس غير قيامها وانت في التدرج - 00:18:56

هذه المشكلة لو انه طلبنا انا بقول لاخواننا اليوم نجلس معهم والله انا وبلغت الان الرابعة والسبعين عمر اخشى على نفسي من بنت الانسان فما بال غيري انا من الشباب - 00:19:27

قضية مخاطرة اه بقولكم في وجوب متابعة الامام وان ترك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم فهناك بعض الاشكالات التي ترد على قولكم هذا من اهمها ان هذا القول يسبب حرجا كبيرا. وذلك انه يلزم كل المصلين بمراقبة كيفية صلاة الامام ليتسنى لهم متابعته - 00:19:47

والا لا يكون لقولكم هذا في وجوب متابعة الامام بالتفصيل الذي يحكي عنكم اي معنى ومعذرة على. وكما يعلم الشيخ حفظه الله ان اما يختلفون بصلواتهم تبعا لاختلافهم في مذاهبهم. وتکلیف المصلين بهذا الحكم يلزمهم ان يرقبوا صفة صلاة الامام. والحرج كما - 00:20:22

وتعلمون مرفوع عن هذه الامة ولان هذا مما تعم به البلوى. ثم ان قولكم هذا لم يقل به احد من الائمة السابقين ولا العلماء المحققين بل هذه المسألة تكون تکاد تكون كتب الفقه منها خالية. فنرجو من فضیلة الشيخ ان يجيبنا عن الاشكالات المذکورة انفا - 00:20:42

شيء من التفصیل لان المقام يتحمل ذلك والله يوفقكم ويسدد خطاکم السؤال من اصله غير وارد علي لانه رأيي فهم خطأ انا ما قلت ولن اقول حتى ولا في المنام - 00:21:02

انه يجب علي انا الذي اقول بهذا القول او ببعضه ان نراقب الائمة انا ما اقول هذا نعم؟ لا والاشکال قائم على هذا الفهم طبعا ليس هكذا. اه هو هكذا السؤال - 00:21:21

سماانا التسجيل قولي هذا الذي نقلته لا يلزم منه ذاك الحرج المدعى ذلك لان كل مصل اذا صلی المسجد ما له حالة من حالي اما ان يعرف هذا الامام مثلا - 00:21:49

ان يضع يديه على السرة او لا يعلم شيء من ذلك فاذا علم عمل بما يعلم الامام تحقيقا لمبدأ انما جعل الامام يسمى به فلا تختلفوا عليه - 00:22:21

وهذا ليس قوله وليس رأيي اما هو نص الرسول عليه السلام واذا لم يعلم فهو يعمل للسنة التي يعرفها اي اشكال في هذا واي الازام هذا شيء. شيء ثانى - 00:22:40

السورة الاولى دخل المسجد وهو يعلم ان الامام مثلا يضع يده تحت الشعور يعلم هذا لكن هو نسيه وغلبته العادة هذا اتباعه السنة وصلاته على السنة فهو يصلي هكذا لكن اذا تذكر - 00:22:58

عاد فاتبع النص الامر بمثابة الامام وعدم الاختلاف عليه فليس في القضية حرج اه يمكن ان يبني عليه مخالفة الاصل الذي جاء التنصيص وجاء الامر به في الاحاديث الصحيحة وقد ذكرت انفا بابا - 00:23:20

فاذا ليس هناك الازام وانما ينبغي اه بحث المسألة كقاعدة هذه صحيحة من حيث اه ادلتها ان هي على شفا جرفهار لانه لا دليل عليها يلزم يعني يتبعناها اما للازام فمن اصله غير وارد - 00:23:45

واظن الان يتبيّن لك ان كل ما جاء بعد كلمة الازام انه لسنا ملزمين به وبالجواب عليه لانه كما قيل هل يستقيم الظل والعود اعوج في شيء عندك الان بعد - 00:24:11

ان وضح لك ان ليس هناك اما ان تعلم او لا تعلم اما ان تذكر او لا تذكر لا حرج ولا يلزم اذا شئت اغلق بشيء اسمه فابحث الموضوع بكل - 00:24:33

كما يقول عندنا بالشام بساط احمدی بكل صراحة وحرية طلب الایمن من مالک الله وفي صلاته يسجدون ایديهم انهم مخالفین للسنة كثير من صلاتهم. اي نعم تغضب الصلاة يخالفون بها السنة - 00:24:58

وعندنا كذلك. نتبعهم نحن هذا شو هالخطأ هذا السؤال الخطأ هم لا يعلمون بالسنة ليس له علم بالسنة لا الانطلاق من هنا خطأ يجب ان تدرس المسألة من اصلها بمعنى - 00:25:15

هل المقتني مكلف باتباع الامام طبعاً سيكون جواب؟ نعم طيب سواء اخطأ ما اصاب الان ها كل ما لا مسألة تضييق عليه فانتبه سواء اصاب ام اخطأ ان فقط فيما اصاب ولا يتتابع بما اخطأ - 00:25:35

فيما سبق واطلاع خلاص انتصرت. صرت معنا لماذا تتتابع بما اخطأ ابني لكن هو اخطأ افراح تكون فما لا يخفاك بالاستسلام لاحكام الشرع وعدم التجاوب مع التقاليد قد تكون تقاليد - 00:26:06

وضعها الاتباع لكن واقعها الابتداع انت قلت انه ما احد من العلماء يعني قال بهذا القول الحقيقة انا بقول انه ما احد من العلماء قال من اوقات مكرروهه التي تكره فيها - 00:26:50

الصلوة صلاة النوافل والخطيب يخطب ما احد قال هذا الكلام لكن الظن يقوله لكن هو حين يقول هذا ما يخالفه وهذا من عجائب ليه؟ انه هن قالوا على اختلافهم طبعاً - 00:27:34

بين الحنفية والشافعية الاحناف يقولوا اذا صعد الخطيب المنبر فلا صلاة وهكذا لكن الشافعی بيقولوا اذا دخل المسجد لازم يصلی ركعتين ساعة مسجد اذا نحنا بنقول يقول الحنفية الى حد ما - 00:27:58

اللي يقولوا ما في صلاة. لكن ما حشروه هذا في الاوقات المكرروهه اوقات مكرروهه عند بعضهم ثلاثة وعند اخرين خمسة والرقمين دول تفصيل لبعض الاوقات من التلاتة لكن ما حدا قال ستة - 00:28:23

لكن انا بقول شئت لكن انا المنقول بخالفهم اسلوباً لكن ماذا اخالفكم عقيدة وفكرا الان بما يتعلق بحديث انما جعل الامام يسمى به كثيراً ما يقع الان خلاف الامام قام الى الركعة الخامسة الرابعة - 00:28:44

نسى التشهد قالوا له سبحان الله شي رجع وشي ما رجع وشي بيقول ما بيجوز يرجع اصلاً ما هي هي الصورة تبع التشهد الوسط بيقولوا بعض الناس انه اذا قام - 00:29:13

من السجدة الثانية برکعة ثانية الى الركعة الثالثة ونسى التشهد الاول فذكر فرجع الى التشهد بطلت صلاته لماذا؟ قال انه انتقل من ركن الى ركن نعم يرحمك الله انا الشاهد - 00:29:36

نحن بنقول انه هذه الحوادث لو قال بخلاف السجن فيها بعض الناس لكن سنة هي امامنا والسلف الصالح هم قد ورثنا الرسول عليه السلام لما وضع هذا الحديث وحيا من الله اليه - 00:30:05

هو حل مشاكله قد تقع قد وقعت بعض المشاكل في الزمان الاول يمكن ما تخطر في بالنا ان تقع في هذا الزمن الفاسد لكن لننظر ماذا فعل المصلون وفيهم بلا شك علماء كبار - 00:30:31

في صحيح البخاري ما نذهب بكم بعيداً ان رجلاً من الولاة لعله كان الكوفة الوليد بن عقبة الكوفة صلى بالناس صلاة الفجر كم ركعة؟ اربع ركعات اليوم بناءً على عدم الايمان بهذه القاعدة التي يقول بها الالباني - 00:30:53

ويظن انه لا يقول بها احد اذا رأينا الامام صلى اربع ركعات صلاة الفجر شو بنساوي نحن بنتابعه كثقافة عامة نتابعه ولا ننهي المفارقة انتبهوا طبعاً انه معلوم يعني يقينا صلاة الفجر ركعتين - 00:31:28

قام يا اخي ان شاء الله ركعة تالثة والله شهيا طيب الرابعة ما بالها تاماً انتهت المشكلة بعد ما صلى اربع ركعات وسلم قال لهم ازيدكم تتصور واخوها هيـ حدث هاليـ اـ ما بـ تـ صـور - 00:31:58

طيب اه ما احد اعاد هذه الصلاة وما اكتب من حقيقة ممكن بعض الناس بيروحوا عاليـت وبـ عـيـدـوا الصـلاـة مـمـكـن يـعـيـ هـل يـجـبـ عـلـيـه لا لـمـا لـلـرـسـوـلـ حـيـنـمـا قـالـ اـنـمـا جـعـلـ الـاـمـامـ يـهـتـمـ بـهـ - 00:32:19

فـاـذـا كـبـرـ فـكـبـرـواـ اـلـى اـخـرـ الـحـدـيـثـ وـاـذـا صـلـى قـائـمـاـ فـصـلـوـاـ قـيـامـاـ وـاـذـا صـلـى جـالـسـاـ تـصـلـوـاـ الجـلوـسـ اـجـمـعـيـنـ فـيـ الـرـوـاـيـةـ الـاـخـرـيـ فـلـاـ تـخـتـلـفـ عـلـيـهـ يـرـيدـ بـهـ اـهـ طـمـسـ مـعـانـيـ الـفـتـنـةـ قـدـ تـقـعـ مـنـ جـرـاءـ مـخـالـفـةـ الـاـمـامـ - 00:32:49

فالرسول عليه السلام كما تعلمـناـ مـنـ لـغـيـرـ هـذـهـ الـحـادـثـ يـدـفـعـ الشـرـ الـاـكـبـرـ الشـلـ الـاـصـفـرـ هـذـهـ قـاـعـدـةـ نـفـهـمـهـاـ مـنـ اـحـادـيـثـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ

السلام منها هذا الحديث فلا تختلفوا عليه كيف يا اخي هو بصلی هیک - [00:33:12](#)

والله انا صلیت ورا بعض ائمۃ بالسعودیة حیث انتقدھ حیث یضع یديھ بعد رفع الرأس من الرکوع على الصبر انا اقول هذه بدعة وقد فعلتها تصدق ولا ما بتصدق بکیفک - [00:33:34](#)

ای نعم انا فعلت هذا مندفعا وراء القاعدة اعتقد ان هذا عالم قابل وانه یسعی وراء معرفة الحق مثلی او ربما احسن منی فانا ما بهدر فيه مثل اقتداء به - [00:33:58](#)

في جزئیة من هذه الجزیرة انا تصاویو ليس لانه على صواب في هذا هو كما قلت انتبهی وهو مخطئ لاماذا؟ تحقیقا بمبدأ انما جعل الامام باسم دین ثم لو هؤلاء الائمة الذين انت تشير اليهم - [00:34:21](#)

انتبهوا الى هذه القضية ترى ما عاقبتها اهي ان یقترب منکم ام ان ینفروا عنکم تکفى هذه الفائدة في هذه الینینیة انها تجذب نعم [00:34:44](#)

لنینینی انه السنة كما قال عليه السلام ترکتکم على بيضاء نقیة لیلها کنهارها في الحديث الآخر ما ان تمیکتم بهما لن تضلوا ابدا کتاب الله وسنتی فاذا القضية یجب ان تبحث کقاعدة - [00:35:15](#)

انما جعل الامام یسمی به بعدین ما بهمنا نحنا نستسلم بنتائجها ما دام الاصل صیح فما بنی على صیح فهو صیح وما بنی على فاسد او فاشل یکفى ما شاء الله انا باخد برؤیة شیخ - [00:35:41](#)

سیبک من شیخنا الموضوع هذا ایه احیانا جزاک الله خیر سمعت من خلال حديث في هذا المجال الذي تحدث فيه. ای نعم. یعني واحد قلیله تذكر شیخنا في هذا المجال. تذكر الموضوع هذا - [00:36:03](#)

کلام زی ما یکون بیرقب شویة من القلم الثاني اذا كان اقام دلیل ونصح الامام ویین له الحق فبکون فيها وجهتین نظر ووجه نظر واتباع وجه نظر انه قام بالواجب اللي عليه. واذا كان هو رجل نام هذا مکابر. في هذا المجال ولا هو یعنی اه هات لنا - [00:36:25](#)
بس مانی شاعر انه هذا في هذا اه ذکر لك تذكر مراد؟ اکید مكان الشباب متمکین ای نعم مشترکین فيها الجدید. ایوا على کل حال الاخ ابو عبد الله اللي ذکرني بجانب ما یتعلق بهذا الموضوع - [00:36:49](#)

وفعلا یعنی قد یکون یعنی بلسم ببعض الجراحات انه نحن ما نقول لانه یجب علينا ان نقلد وان نتبع الامام الذي یخالف السنة على الاطلاق آآ وساشرح هذا لكن في الوقت نفسه - [00:37:24](#)

منقول انه ليس من السهل ان نقول انه نحنا بینا وخلاص ما یجب علينا الاتباع وايضا هذه النقطة هشاشة في الموضوع اذا افترضنا اماما انت تعرفه جیدا نصحته بان یتبع السنة القبض والوضع - [00:37:51](#)

واتیته بكل ایه ای بكل حجة ویینة فلم یؤمن بها ولم یخضع نفسه لها واقتناد انت شخصیا بان الرجل تبین له الحق ونأی بجانبه حینئذ لا یرید الموضوع السابق لانه هذا مستکبر - [00:38:20](#)

ونحن حینئذ نقول بهذه القاعدة نتصور الائمة نتصور الصحابي لانه الواقع الذي یعرفه كل دارس ان لا اقول الخلاف الذي كان عليه الائمة کل الخلاف لا اقول لكن لابد من ان اقول - [00:38:53](#)

ان بعض الخلافات التي كانت بين الائمة هي من الخلافات المتوارثة والمنقول عن السلف الاول الا وهم الصحابة اذ الامر كذلك فنحن الان نتصور امامنا یومئذ عبد الله بن مسعود - [00:39:19](#)

یصلی بالناس ولا یرفع یديھ لا نستطيع هنا ان نتصور انه رجل جاھل انه رجل متغصب لمذهب لانه ما عنده متبیع هو غير رسول الله صلی الله عليه وسلم لكن هو هیک مقتنع - [00:39:42](#)

فحینئذ نحن هذا الامام رضیناه لنا ااما وقادوة وهذا وجهة نظره فنحن نتابعه ولا ینقص من صلاتنا اي شيء اطلاقا وهذا تماما كما نقول بالنسبة لا تصوموا يوم السبت یتوهم بعض الناس انا اذا تركنا صیام يوم السبت - [00:40:02](#)

لصادفته لیوم عاشوراء او لیوم عرفة او نحو ذلك انا خسرنا فضیلة صوم احد الیومین هدول الذي صادق احدهما يوم السبت بانها ما خسرنا نحن ربحنا يا ربی الیوم الاول انا خضنا - [00:40:30](#)

او اخضعن قلوبنا ونفوسنا لقول نبينا لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ولو لم يوجد احدكم الا لحاء شجرة فليبلغه نحن اذا اتبعنا هذا الحديث لانه صيام يوم عرفة - [00:40:56](#)

وصيام اه يوم عاشوراء ليس فرضا وانما استثنى الرسول عليه السلام قيام الارض اذا صادف يوم السبت جهاز ما سوى الارض انتهينا ترى حينما انتهينا خسرنا صوب يوم عرفة او صم يوم عاشوراء نقول نحن لا - [00:41:17](#)

نحن ربحنا ربحين ربح فيما يبدو فهذه الرأي لا نستحقة الربح الاخر واضح لاننا طبعنا الشرع ما صمنا لكن الربح الاخر آمضمن بمثل قوله عليه السلام من ترك شيئا لله - [00:41:42](#)

عوضه الله خيرا منه ونحن تركنا صوم يوم عرفة مطابقته يوم السبت ما خسرنا صيام يوم عرفة. لماذا لاننا تركناه لله فالله يعوضنا خيرا منه كذلك يقال من باب اولى عن صيام يوم عاشوراء - [00:42:11](#)

ايضا هنا حينما نتبع الامام ضيعنا سنة الوضع او سنة الرفع مع التكبيرات ما ضيعنا لانه نحنا اتبعنا ما هو اوجب علينا انما جعل الامام يؤتم به انما جعل الامام - [00:42:34](#)

اا فلا تختلف ليؤتمن به فلا تختلف عليه نحن اتبعنا امرا واما فعلنا هنا؟ ضيعنا سنة الشواب ثواب الواجب اعلم كثير من ثواب السنة فاذا نحن رابحون دائمآ وابدا مهما كان للامام يخالف السنة - [00:42:54](#)

في وجهة نظرنا ضربت مثلا عاليا الان وهو ابن مشهور انتقل رأي ابن مسعود الى علامة مثلا اللي هو روى الحديث عن ابن مسعود انه رأى الرسول لما دخل في الصلاة رفع يديه ثم لم يعد - [00:43:16](#)

علامة صلي بنا اماما ما رفع ايديه ما بنقدر نقول هذا رجل جاهم رجل معادي للسنة الى اخره. وكما يقولون في الشام بل اطول شي ربا. يجيينا لآخر الزمان هذا الامام بيسند يديه ليه - [00:43:39](#)

نكارة في السنة لا وانما وهم منه انه الامام يقول هكذا فهو يصلى على صلاة الامام وقش على ذلك كل المقلدين اليوم حينما نحن انتبه هؤلاء الائمة لا نتابعهم باختصار لذواتهم واشخاصهم - [00:43:59](#)

وانما لانهم يمثلون ائمتهما السابقين الحنفي بيوم حتما انا اعلم انه يمثل ابا حنيفة وابو حنيفة يمثل ابن مسعود في هذه الجزئية وهناك زياد بالعشرات والمئات الى اخره فاذا في سورة ما - [00:44:26](#)

تبين لنا ان هذا الامام معاند مكابد بعد ان بينا له السنة واقمنا عليه الحجة واقتنعنا بانه فهم وش ما فهم ككثير من العامة فهم تماما لكن اما بلسان حاله - [00:44:49](#)

واما بلسان حاله وقاله قال انا وجدنا اباءنا على امه هنا صل صلاتك ولا تصلوا صلاته لانه معاند وكابر ونحن لا نتصور ابن مسعود ومن تلاه في اتباعه فهو كذلك - [00:45:10](#)

هذا هو الذي يشير اليه اخونا ابو عبد الله جزاه الله خير لكن ارجو التثقيق بموضوع من الذي يقيم الحجة كما جاء في سؤالك الاول؟ طلاب العلم ايها الاقوياء نعم - [00:45:30](#)

اه قمنا في مسجدنا مكتبة صوتية تحوي ارشطة علماء الدعوة السلفية. وذلك حتى يتتسنى للاميين خاصة. والشباب عامة التعرف عن هذه الدعوة المباركة طيبة واجعلنا من ي يريد ان يشارك في نشاط هذه المكتبة والتسديد فيها ان يدفع اجرا زهيدا كحق للتسجيل اولا. وان يدفع على كل شريط يستعيده اجرا ازهد من - [00:45:49](#)

اول لمن كان في مقدوره ذلك وذلك حتى يتمكن القائمون على هذه المكتبة القيام بمصاريفها. ولان تسجيل الانشطة يكون داخل المسجد وبواسطة الامكانات الموجودة في المسجد وهي داخلة في نطاق مساعدة هذه المكتبة. ووجدنا اقبلا منقطع النظير وب خاصة في الاقبال على انشطة الشيخ حفظه الله. فهل يجوز هذا العمل؟ وبخاصة - [00:46:12](#)

فضيل حقوق التسجيل والاعارة اقول هذا العمل يجوز والله اعلم لسبعين اثنين مع قيد لا بد من ذكره السبب الاول ان انه في المسجد هو البيع والشراء وهذا لا شيء من ذلك - [00:46:34](#)

ثانيا النهي عن البيع والشراء في المسجد امر معقول المعنى ليس امرا تعبديا غير معقول المعنى آا يشير الى ذلك قوله عليه السلام

لمن اه سمع من يشهد ضالة في المسجد - 00:47:02

لا رد الله عليك ضالتك ان المساجد لم تبني لهذا ما اربح الله تجارة لمن ؟ قال ان المساجد لن تبني لهذا الشيخ انا رأيت حديث الضال الشاهد فهناك احاديث تنهى - 00:47:25

عن وجдан الضالة واحاديث تنهى عن البيع والشراء في المسجد هي معقولة المعنى وليس تعبودية ما هي معقوليتها من معقولة قوله عليه السلام في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مالك موطنه - 00:47:56

وابو داود في سننه وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سمع لجة او ضجة في المسجد يوما وهو في بيته فكشف الستارة وقال يا اي الناس لكم يناجي ربه - 00:48:22

فلا يجهل بعضكم على بعض بالقراءة وفي رواية بالقرآن زاد غير من ذكرنا الا وهو البغوي اتؤذوا المؤمنين لا يجهل بعضكم على بعض بالقراءة فتؤذوا المؤمنين فاذا فتح باب البيع والشراء في المسجد - 00:48:46

انقلب المسجد الى سوق وخرج عن الغاية التي من اجلها بنيت المساجد وصار هناك تشويه بالغ التأثير اكثر بكثير من تلاوة قرآن برفع الصوت حيث جعل الرسول عليه السلام ارفع الصوت بالذكر لله وتلاوة كتابه - 00:49:11

مؤذيا للمصلين البيع والشراء يؤذيهم بلا شك اكثرا واكثر اذا كان الامر كذلك الايجار ايجار هذه الاشرطة واستئجارا بعض المصلين اولا لا يسمى بهذا ثانيا المفروض الا يتحقق من هذا الايجار - 00:49:36

والاستئجار المفسدة التي فهمناها التي تتحقق عادة من البيع والشراء فاذا كان هذا مظفونا فحينئذ اعود الى قوله في الاول انه لا مانع من ذلك لما لانه لا يخالف نصا - 00:50:08

ولانه لا يخالف الغاية من النص الذي شرحناها انفا بعبارة او جز اذا كان الايجار والاستئجار اذا صح التعبير بذوات الخرسان تعرفون الخرسان الأخلاص الاذكر بلغة الفساد اوروبيون مع الاسف - 00:50:32

يعرفون هذه اللغة بلا شك تفیدهم وتتوفر عليهم اشياء كثيرة وكثيرة جدا حيث يضعون كسرع البضاعة فانت تأخذ والتلقي ايش الثمن الفرساني ما فيش كلام فاذا كان بهذه اللغة فلا شك انه يجوز - 00:51:10

فما اديش وما اديش وكتير وقليل وراعونا ونحن فقرا ومزعجين. ما يجوز هاي جاء نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون المسلم جابيا او شرطيا عند ائمة الجور فالرجاء من اجسادنا حضراتكم لا تقل اليوم - 00:51:35

ائمة الجور سيدنا حفظه الله ان يشرح لنا هذا الحديث مع بيان وجهه وكيفية تطبيقه في عصرنا الحاضر الحقيقة ان هذا الحديث انا افهمه على انه مساعدة من هؤلاء الموظفين في هذه الوظائف - 00:51:53

مساعدة منهم لائمة الجور على جورهم فان كان الامر كذلك منمن يتوضأ في شيء من هذه الوظائف الامر لا يحتاج الى شرع وبيان فينبغي على كل مسلم الا يكون لهم اجيرا - 00:52:15

والا يكون له موظفا اما اذا كان الامر ليس فيه اعانت على الجور وعلى شيء من الظلم فليس هذا هو المقصود من الحديث فيجوز حين ذلك اما انا شخصيا انا اعتقد - 00:52:37

ان الامر يخلص وينجو من الجوف اه جاء في حديث عبادة ابن الصامت الصحيح دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبایعناد فكان فيما اخذ علينا ان بایعناد على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة - 00:52:56

بين وان لا ننزع الامر اهله. قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. والسؤال المطروح هو توضيح معنى الكفر الباوح يعني كفؤ صريح الذي ليس عند صاحبه - 00:53:15

حجۃ آآ يقتنی بها في نفسه فضلا عن ان يستطیع ان يقنع بها غيره فالحجۃ هنا هي الحجۃ القاطعة البینة ان يأتي بحجة على الكفر الذي نسمیه نحن اما اذا كان - 00:53:34

آآ جاء بحجة هو مقتنی بها فلا يجوز الخروج عليه لانه خالف معهودنا وخالف معلوماتنا وبهذا المعلم ایه النفس المأمون العباسي حيث خرج على العالم الاسلامي في خلافته بقوله بان القرآن - 00:53:57

مخلوق فهم ما خرجوا عليه افتح خليه ينام هنيك اهل الباب فنجد العالم الاسلامي يومئذ وفيه العلماء الاطاحن من المحدثين والفقهاء والائمة ما خرجوا عليهم وهم كانوا آآ بلا شك يعني اقوى منا اليوم - [00:54:28](#)

في الخروج عليهم لكنهم لما كانوا يتبنون هذا الحكم وهو انه لا يجوز لل المسلمين ان يخرجوا على حكامهم وامرائهم اذ الا اذا رأوا منهم كفرا بواحا ما رأوا منه الكفر البوح - [00:54:59](#)

لأنه كفر البوح يمكن ان نفهمه بما يعبر عنه بعض العلماء في بعض المناسبات بما كان معلوما من الدين بالضرورة يعني حكم يشترك في معرفته الخاصة وال العامة العالم والجاهل فاذا - [00:55:20](#)

اعلن الحاكم يوما ما اجتماعي امر مخطوطه تحريم مثلا من الدين بالضرورة حينئذ تسقط البيعة التي يوبع بها بأنه ارتكب كفرا بواحد وصريحا القرآن صحيح انها خطأ بلا شك لكن وبين الدليل؟ علماء السلف الصحابي الاولون - [00:55:46](#)

ما تكلموا في ابي لكن لما اه خرجت المعتزلة بهذه العقيدة الباطلة المنحرفة طبعا عن الاadle الشرعية فقالوا انه كلام الله مخلوق اضطر علماء السنة وبخاصة منهم علماء الحديث ان يقابلوا هذا القول - [00:56:21](#)

بنقيضه ووصاهم وان يقولوا كلاما لاصفا من صفاته ولا يعقل ان يكون مخلوقا لكن هذا اشبه شيء بما يسمى بعلم الكلام وهل نقول عبارة اخرى اشبه شيء بالفلسفة من يفهم - [00:56:45](#)

انه هذه الصفة وصفة بعض الذات والذات قديمة قديمة فيلزم منه انه الكلام اذا ما هو مخلوق لانه هذا صفة للخالق هو هذه امور اجتهادية استنباطية وليس في الامور الاجتهادية استنباطية باطلة - [00:57:03](#)

ولا هي كلها صواب لكن يختلف الامر بما هو منصوص عليه وبما هو بطريق الاجتهاد والاستنباط لذلك نجد علماء يومئذ ما قابلوا ضلال المهدى بالخروج عليه كأنه صحيح ابي امر منكر - [00:57:21](#)

لكن ما جاء كفرا وواحد ولذلك لكم ما لكم من التعذيب والسجن وربما الموت والقتل وما خرجوا عليهم وهنا الان نحن بعد ان تبين لنا ما هو الكفر البوح وضررنا بعض الامثلة - [00:57:43](#)

ما فائدة فهم هذا الحديث في هذا العصر حيث لا بيع اي ثلاثة يا انا اعتقد ان الذين يثيرون هذه هذا السؤال وامثاله هم من الجماعة الخوارج المحدثين هم يحملون الفكر الجديد - [00:58:05](#)

الذى تبنته الجماعة اه سموا بحق او بباطل في جماعة الكفر والهجرة نعم تتفقيل الوزيرة اه هؤلاء ي يريدون تتمة الكلام في الشرط التالي من كثير من الحكام المسلمين اذا يجوز الخروج عليهم - [00:58:36](#)

ما احنا من كل الاصل انت ما بایعنتوا مسألة اهون مما يتصورون لكنها اخطر مما يزعمون المنزاوي وبالزاوية اخطأ في الاصل ليس هناك امام بويها لحتى نسحب البيئة وقد رأينا ايش؟ كفر مواعظ. لا ما في مرتاحين جميعا. خزائن الرحمن تأخذ بيد - [00:59:03](#)

يدك الى الجنة - [00:59:32](#)